

مفردات القرآن

سوأ .

- السوء : كل ما يغم الإنسان من الأمور الدنيوية والأخروية ومن الأحوال النفسية والبدنية والخارجة من فوات مال وجاه وفقد حميم وقوله : { بيضاء من غير سوء } [طه / 22] أي : من غير آفة بها وفسر بالبرص وذلك بعض الآفات التي تعرض للبدن . وقال : { إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين } [النحل / 27] وعبر عن كل ما يقبح بالسوأى ولذلك قول بالحسنى قال : { ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى } [الروم / 10] كما قال : { للذين أحسنوا الحسنى } [يونس / 26] والسيئة : الفعل القبيحة وهي ضد الحسنة قال : { بلى من كسب سيئة } [البقرة / 81] قال : { لم تستعجلون بالسيئة } [النمل / 46] { يذهبن السيئات } [هود / 114] { ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك } [النساء / 79] { فأصابهم سيئات ما عملوا } [النحل / 34] { وأدفع بالتي هي أحسن السيئة } [المؤمنون / 96] وقال E : (يا أنس أتبع السيئة الحسنة تمحها) (الحديث عن معاذ وأبي ذر قال رسول الله ﷺ : (اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن) أخرجه أحمد والترمذي والحاكم والدارمي 2 / 323 .

انظر : الفتح الكبير 1 / 33 والمسند 5 / 153 والمستدرک 1 / 54) والحسنة والسيئة ضربان : أحدهما بحسب اعتبار العقل والشرع نحو المذكور في قوله : { من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها } [الأنعام / 160] وحسنة وسيئة بحسب اعتبار الطبع وذلك ما يستخفه الطبع وما يستثقله نحو قوله : { فإذا جائتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه } [الأعراف / 131] وقوله : { ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة } [الأعراف / 95] وقوله تعالى : { إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين } [النحل / 27] ويقال : ساءني كذا وسؤتني وأسأت إلى فلان قال : { سيئت وجوه الذين كفروا } [الملك / 27] وقال : { ليسوءوا وجوهكم } [الإسراء / 7] { من يعمل سوءا يجز به } [النساء / 123] أي : قبيحا وكذا قوله : { زين لهم سوء أعمالهم } [التوبة / 37] { عليهم دائرة السوء } [الفتح / 6] أي : ما يسوءهم في العاقبة وكذا قوله : { وساءت مصيرا } [النساء / 97] و { ساءت مستقرا } [الفرقان / 66] وأما قوله تعالى : { فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين } [الصافات / 177] و { ساء ما يعملون } [المائدة / 66] { ساء مثلا } [الأعراف / 177] فساء ههنا تجري مجرى بئس وقال : { ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء } [الممتحنة / 2] وقوله : { سيئت وجوه الذين

كفروا { [الملك / 27] نسب ذلك إلى الوجه من حيث إنه يبدو في الوجه أثر السرور والغم
وقال : { سيء بهم وضاق بهم ذرعا { [هود / 77] : حل بهم ما يسوءهم وقال : { سوء
الحساب { [الرعد / 21] { ولهم سوء الدار { [الرعد / 25] وكني عن الفرج بالسوأة (
انظر مجاز القرآن 1 / 162) . قال : { كيف يوارى سوءة أخيه { [المائدة / 31] {
فأوارى سوءة أخي { [المائدة / 31] { يوارى سوءةكم { [الأعراف / 26] { بدت لهما
سوءتهما { [الأعراف / 22] { ليبدى لهما ما ووري عنهما من سوءتهما { [الأعراف / 20]